هذا نوع مليح عزيز يوجد في كتب الحفاظ المصنفة في الرجال مجموعا مفرقا في أواخر أبوابها .

وأفرد أيضا بالتصنيف وكتاب (أحمد بن هارون البرديجي البرذعي) المترجم بالأسماء المفردة من أشهر كتاب في ذلك . ولحقه في كثير منه اعتراض واستدراك من غير واحد من الحفاظ منهم (أبو عبد ا بن بكير) .

فمن ذلك ما وقع في كونه ذكر أسماء كثيرة على أنها آحاد وهي مثان ومثالث . وأكثر من ذلك - وعلى ما فهمناه من شرطه - لا يلزمه ما يوجد من ذلك في غير أسماء الصحابة والعلماء ورواة الحديث .

ومن ذلك أفراد ذكرها اعترض عليه فيها بأنها ألقاب لا أسامي منها : (الأجلح الكندي) إنما هو لقب لجلحة كانت به واسمه يحيى ويحيى كثير .

ومنها (صغدي بن سنان) اسمه عمر وصغدي لقب ومع ذلك فلهم صغدي غيره .

وليس يرد هذا على ما ترجمت به هذا النوع والحق أن هذا فن يصعب الحكم فيه والحاكم فيه على خطر من الخطأ والانتقاض فإنه حصر في باب واسع شديد الانتشار .

فمن أمثلة ذلك المستفادة : (أحمد بن عجيان الهمداني) - بالجيم - صحابي ذكره (أبو يونس) : و (عجيان) كنا نعرفه بالتشديد على وزن عليان . ثم وجدته بخط ابن الفرات - وهو حجة - عجيان بالتخفيف على وزن سفيان .

(196) (أوسط بن عمرو البجلي تابعي) .

(تدوم بن صيبح الكلاعي)) عن تبيع بن عامر الكلاعي ويقال فيه : يدوم بالياء وصوابه بالتاء المثناة من فوق .

(جبيب بن الحارث) صحابي بالجيم وبالباء الموحدة المكررة .

(جيلان بن فروة) بالجيم المكسوة أبو الجلد الأخباري تابعي .

(الدجين بن ثابت) بالجيم مصغرا .

(أبو الغصن) قيل : إنه جحا المعروف والأصح أنه غيره .

(زر بن حبيش) التابعي الكبير .

(سعير بن الخمس) انفرد في اسمه واسم أبيه .

(سندر الخصي) مولى زنباع الجذامي له صحبة .

(شكل بن حميد الصحابي) بفتحتين .

(شمعون بن زيد) أبو ريحانة بالشين المنقوطة والعين المهملة ويقال : بالغين المعجمة . قال (أبو سعيد بن يونس) : وهو عندي أصح أحد الصحابة الفضلاء .

(صدي بن عجلان) أبو أمامة الصحابي . صنابح بن الأعسر الصحابي ومن قال فيه : صنابحي فقد أخطأ .

(ضريب بن نقير بن سمير) بالتصغير فيها كلها أبو السليل القيسي البصري . روى عن معاذة العدوية وغيرها . ونقير أبوه بالنون والقاف وقيل : بالفاء وقيل بالفاء واللام نفيل .

(عزوان بن زيد الرقاشي) بعين غير معجمة عبد صالح تابعي .

(قرثع الضبي بالثاء المثلثة) . كلدة بن حنبل بفتح اللام صحابي .

(لبي بن لبا الأسدي الصحابي) باللام فيهما والأول مشدد مصغر على وزن أبي والثاني مخفف مكبر على وزن عصا فاعلمه فإنه يغلط فيه .

(197) (مستمر بن الريان) رأى أنسا .

(نبيشة الخير) صحابي .

(نوف البكالي) من بكال بطن من حمير بكسر الباء وتخفيف الكاف وغلب على ألسنة أهل الحديث فيه فتح الباء وتشديد الكاف .

(وابصة بن معبد الصحابي) .

(هبيب بن مغفل) مصغر بالباء الموحدة المكررة صحابي ومغفل بالغين المنقوطة الساكنة .

(همذان) بريد عمر بن الخطاب ضبطه ابن بكير وغيره : بالذال المعجمة وضبطه بعض من ألف على كتاب البرديجي : بالدال المهملة وإسكان الميم .

وأما الكنى المفردة فمنها : (أبو العبيدين) مصغر مثنى واسمه معاوية بن سبرة من أصحاب ابن مسعود له حديثان أو ثلاثة .

(أبو العشراء الدارمي) وقد سبق .

(أبو المدلة) بكسر الدال المهملة وتشديد اللام ولم يوقف على اسمه . روى عنه الأعمش وابن عيينة وجماعة ولا نعلم أحدا تابع أبا نعيم الحافظ في قوله : إن اسمه (عبيد ا بن عبد ا المدني) .

(أبو مراية العجلي) عرفناه بضم الميم وبعد الألف ياء مثناة من تحت واسمه (عبد ا بن عمرو) تابعي روى عنه قتادة .

(أبو معيد) مصغر مخفف الياء .

(حفص بن غيلان الهمداني) روى عن مكحول وغيره .

(198) وأما الأفراد من الألقاب فمثالها : (سفينة) مولى رسول ا - A - من الصحابة

لقب فرد واسمه (مهران) على خلاف فيه .

(مندل بن علي) وهو بكسر الميم . روى عن (الخطيب) وغيره ويقولونه كثيرا بفتحها وهو لقب واسمه (عمرو) .

(سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني) صاحب (المدونة) على مذهب (مالك) لقب (فرد) واسمه (عبد السلام) .

ومن ذلك (مطين الحضرمي) و (مشكدانة الجعفي) في جماعة آخرين سنذكرهم في نوع الألقاب إن شاء ا تعالى وهو أعلم